

المنهاج الواضح (52) إيراد المسند إليه علما

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخذنا في الدرس السابق تعريفها المقتضي المقتضيات التي تدعو الى الاتيان بالضمائر. نعم. الان ما هي الامور التي تقتضي ان تأتي - [00:00:00](#) ان نعرف بالعلم. طبعا هنا العلماء اطالوا في تعريف العالم جدا. انه اسهل قالوا اه مطلقا على بنوك. للعلم هو الوحيد الذي يدل على مسماه بدون نعم. ويدل على معينة - [00:00:20](#) ما في اشتراك انضمام فيها اشتراك يستخدم انت هذا الموصولات والالف اه كله الالف اما العلم الاصل انه موضوع هذا لهذا الشخص. نعم. لكن العلماء اقرروا في تعريفه حتى يلاحظوا الامور البلاغية واخرجوا - [00:00:40](#) نورا وهكذا هي تدقيقات يعني شوي. نعم. نحاول نقرأها تفضل. بسم الله. قال المصنف رحمه الله ايراد المسند اليه على من؟ العلم هو ما وضع لشيء معين مع ما يلازمه من مشخصات مشخصات تميزه يعني انت انسان كلكم انسان. ايش الذي - [00:01:00](#) زايد وعامر وخرجت شكله عينه شكل حجمه لونه هذه المشخصات. نعم. فالعالم هل وضع للذات ام للذات مع المشخص مقابل الاثنين فقال ما وضع لشيء معين مع ما يلازمه من ليش قال يلازمه؟ لانه قد يعترض انه الطفل انه - [00:01:20](#) زيد عندما ولد كانت يده صغيرة ولونه كذا وشكل عينه وزالت بعض المشخصات نحن نقول المشخصات نريد بها المشخصات التي تلازمه يعني. مم. ليس المشخصات المفارقة يعني. نعم. نعم. العالم هو ما وضع لشيء معين - [00:01:40](#) المنطق الاعاجم كمان بلاغة الاعاجم السيوطي قال انا اخدت البلاغ على طريقة العرب لا على طريقة العرب ما وضع لكن هذا الانسان عندما قد يمل من هذا لكن عندما تقرأ المعاصر - [00:02:00](#) ترى الفرق الشاسع حقيقة. يعني هناك ما في دقة ولا تدقيقات لا في العمارة ولا في المعنى ولا اه يرتبون الاقسام نعم نحن الان في مقام لا ان نكون حلفاء. نحن الان في مقام قواعد عامة نرتبها. بعدها عندما تقرأ الادب انظر كما تشاء - [00:02:20](#) نعم. العالم هو ما وضع لشيء معين مع ما يلازمه من مشخصات تميزه عن ما عداه بحيث لا يشاركه في فيها سواه فلا يرد على تعريفه صفات الطفولة. نعم فلا يرد على التعريف من اين خرجت صفات الطفولة - [00:02:40](#) كصغر الاعضاء وعدم التمييز وفقدان النطق والطفل يكون هنا ينطق اعضاؤه صغيرة وهكذا هذه تزول فكيف تقولون الذات مع المشخصات؟ نقول المشخصات اللازمة. نعم. وغيرها من نعم. نعم. وغيرها مما - [00:03:00](#) بزوال الطفولة فليست معتبرة في وضع العلم. ان علم لعلمه انما المعتبر الصفات اللازمة التي تزول كاللون الخاص وكالواضع الخاصة في تقاسيم الوجه ونحو ذلك مما لا يختلف كثيرا باختلاف اطوار الحاء - [00:03:20](#) حياة نرى ايش خرج بالقيد الاول عن العالم؟ طبعا نحن كلامنا في عالم الشخص او في عالم الجنس كلاهما حقيقة فيه زعيم كلاهما في تعيين لكن في عالم الشخص تعيين خارجي كما تقول زايد عامر خالد وفي عالم الجنس الذهني تعيين ذهني فلا بد من استحضار - [00:03:40](#) واحد يمثل الكل او استحضار حقيقة هذا الشيء. واطال علماء في الاشباه والنظائر للسيوطي ذكر جميع الاقوال فيها علم الجنس وكذلك في الصبار على الشموني اطال فيها. وكذلك في البحر المحيط. استوفى - [00:04:00](#) الزركشة حقيقة. نعم. ودواعي ايراد المسند اليه علما كثيرا. لا نأخذ لنا المراد. نريد العلم. المراد علم المراد. المراد علم الشخص هو الذي يتأتى فيه التعيين بالمشخصات. بخلاف عالم الجنس فانه لا تعيين فيه ولا تشخص - [00:04:20](#)

هذا قول لكن الاصح ان فيه ايش؟ تعيين لانه تعيين ايش؟ ذهني. حقيقة وماهية يعني. نعم. هذا القيد الاول. القيد الثاني لما قال اه من حيث لا يشاركه فيها سواه. نعم. المعتبر. المعتبر في المشخصات - [00:04:40](#)

ان تكون جزء الموضوع له لا انها امر زائد. ويكفي في وضع العلم ملاحظة ملاحظة هذه المشخصات. مرة ثانية اعتذروا في المشخصات ان تكون جزءا موضوعي له. فاذا المشخصات ليست امرا زائدا. نعم. نحن وضعناها للذات والمشخصات. نعم. لا انها امر زائد ويكفي - [00:05:00](#)

في اعتراض. نعم. مش انتم تقولون هو موضوع للذات والمشخصات؟ طب واحد زوجته حامل. فسمى ابنه. طب هو الآن يعرف ابنه وبشكل عام بعرف صفاته ومشخصاته. فكيف تقولون هي موضوعة؟ نعم. للذات والمشخصات. واضح الاعتراض؟ نعم - [00:05:20](#)
انت ما رأيته اصلا ولا عرفت صفاته وقد لا نعرف هل هو ذكر ولا انثى حتى. فكيف تقول على الموضوع مع انه يسماه قبل نظره؟ نعم. فيجيب عن هذا الاعتراض ويكفي ويكفي في وضع العلم ملاحظة هذه المشخصات ولو بوجه عام. ويظهر ذلك في من سمي ولد - [00:05:40](#)

الذي لم يراه ولم يطلع على مشخصاته اذ لا يتعين عند وضع الاسم ملاحظة هذه المشخصات على جهة الخصوص المشخصات ليس شرطا ان تعرفها بالضبط ولو بشكل عام وقد قيل ان هذا التعريف - [00:06:00](#)
شامل لعلم الجنس لانه موضوع للماهية. ولا وجود لها في الخارج حتى يكون لها مشخصات. الان قالوا علم الجنس هذا لا يشمل هذا التعريف. نعم. لانه غير موضوعة للخارج. نعم. فلا يكون فيها مشخص. نعم. واجيب بان هذا التعريف - [00:06:20](#)
بما اه بما حقيقة وهو علم الشخص. اذا لنا جواب ان نقول نحن كذا وما في عالم الشخص. نعم ونقول اما علم الجنس فعلميته حكيمية. يعني ماذا حكيمية؟ وقد يعني قالوا ما في فرق بين اسد واسامة - [00:06:40](#)

اسامة نفس اسد لكن لما وجدوا ان اسامة يمنع من الصرف ويأخذ احكام المعارف اضطروا الى ان يحكموا تعيين ويخترع بتعين ونحو ذلك. فتعيينه تعيينه ايش؟ نعم. لانه في احكام لفظية - [00:07:00](#)
والله انا لا لا ادخل الا العربية حتى العربية التركية ما في الانجليزية هو الانتحار في دماغ اختراع العلماء لانه العرب لا تقول اسد مقبلا. قالوا اسامة جاء اسامة مقبل - [00:07:20](#)

ومعه اسامة من الصرف اخذوا اخذ احكام المعارف فقالوا كيف طب اسد نكرة ويأخذ احكام النكرات واسامة ناخذ احكام معارض لازم نقول هذا نعم وقد يجاب بان المراد بالمشخصات ما يشمل الخارجية - [00:07:40](#)
ذهنية. اذا هناك مشخصات خارجية او مشخصات باذن الله. المشخصات الخارجية لعلم الشخص والمشخصات الذهنية على الجنس. واذا تعريف شاملا لعالم الجنس. نعم نعم. ابو موسى قال ما ذكر فوائد العلم مطلقا. حدث الباب كله - [00:08:00](#)
ودواعي ايراد المستند اليه علما كثيرة اهمها ما يلي. الاول احضار المسند اليه بعينه وشخصه في ذهن السامع ابتداء باسمه الخاص به. بحيث لا يطلق على غيره باعتبار وضعه لهذه الذات المعينة. وان اطلق - [00:08:20](#)
كبار وضع اخر على ذات اخرى كما في الاعلام المشتركة كمحمد المسمى به جماعة. مثاله قولك آآ وقد محمد علينا. فالمسند اليه هو محمد. وقد جيئ علما سماه بعينه وشخصه في ذهن السامية ابتداء باسمه الخاص باعتبار وضعه لهذا المسمى الكبيرة واخراجات كثيرة - [00:08:40](#)

هذا لانه تراث قد شرح التلخيص مئات العلماء والمطول وكذا واعتراضات ونقاشات هؤلاء العلماء المتأخرون حاولوا ان جميع ما انتقد يعني. مم. يعني الموضوع بشكل مختصر هذا. شو الاحضار نصل اليه بعينه وشخصه في ذهنه - [00:09:10](#)

السامع ابتداء باسمه الخاص به بحيث لا يطلق على غيره. باعتبار وضعه لهذه الذات المعينة انا اذا قلت جاء ياسين ايش تفهمون؟ مباشرة تعرفون من الذي جاء صحيح؟ نعم. لكن لو قلت لكم جاء العالم - [00:09:30](#)
او الرجل الصادق. لا يعرف بعينه صحيح؟ صحيح. هو يتصف به وغيره يتصفون بذلك. يعني فحاصل الموضوع ان انت لو عبرت عن زيد الشيخ الفاضل جاء الشيخ الفاضل او برجل عالم لم يتميز عن جميع ما عدا - [00:09:50](#)

فاهم؟ نعم. اذ لا يفهم من الشيخ الفاضل او من رجل عالم. الا رجل متصل بالعلم او الفضل فهو محتمل انه زيد او عامر. واضح هذا؟
نفس عاق قل جاء هذا ميين هو هذا؟ ممكن انت وانت؟ جاء الذي اكرمه مين؟ فلا يتميز تمام التميز - [00:10:10](#)
العالم اسم يعين المسمى مطلقا لا يحتاج الى قرينة وبتميز تميزا تاما لا يحصل فيه في الاغلب اشتراكه وحتى لو حصل اشتراك انا كل
اب وضعه اسما لابنه اياه. نعم. واضح الفائدة؟ الفائدة انك اذا قلت جاء فكرة او جاء - [00:10:30](#)
رضوان او جاء الشيخ محمد الفاتح او غيره يفهم. بخلاف جاء رجل فاضل. جاء رجل صالح. لا يجوز. في هذه النقطة فقط يعني. نعم.
يعني كل هذه الان التخريجات التي سنخرجها. نعم. هذا الحاصل يعني فالتعبير بالعلم يجعل عند الانسان - [00:10:50](#)
يعني خلص معروف واضح معين لاشترك فيه. بخلاف زيه يعني هذا تخرجون الان؟ احنا نخرج على كل واحد قال احضار المسند
اليه. هل انت المسند اليه اللفظ صح؟ نعم. هل انت تستحضر اللفظ؟ لحظة ياسين؟ لا لا - [00:11:10](#)
على حرف مضاف وفيه استخدام يعني. ها؟ استحضاره معنى المسند اليه بعينه. وشخصه لا اريد اقرأها قراءة خلينا بس نلخصها.
نعم. فبعينه وشخصه بخلاف ما اذا عبرت باسم الجنس وعرفناه منكر الرجل اقوى من المرأة انت عينت وتكلمت عن الرجال لكن ليس
بشخصه الجنسي نعم جاء رجل - [00:11:30](#)
هل تتكلمت عن عن لكن بجدس شامل له ولغيره. فهذا مع قوله احترز بهذا ندعم احضار المسند اليه باسم جنسه. باسم جنسه. من
زارني اليوم رجل. اه واضح. اه نعم. فهذا قال او نقرأها مع - [00:12:00](#)
قيل احترزنا عن ماذا نأخذ الكنز الاول؟ نعم. احضار المسند اليه بعينه وشخصه. نعم خلينا نقرأ الثاني. الثاني؟ وشخصه؟ عينه
وشخصه. نعم. اه احترز بهذا القيد ان يحتار المسند اليه باسم - [00:12:20](#)
كما تقول زارني اليوم اه رجل ولم يكن يزورك في هذا اليوم سواه غير ان هذا اليوم ما احد زارك الا هذا الرجل. نعم. انت احضرت.
نعم. لكن احضرت بهجنسه. لا بعينه من جنسه. نعم. غير ان - [00:12:40](#)
القول لا يرد لان المراد باحضار المسند اليه بعينه وشخصه احضاره من جهة الوضع كما في علمي الشخصي. اما احضار في المثال
المذكور فليس من طريق الوضع. بل ات من طريق انحصار الوصف المذكور في المسند اليه. من يلخص هذا الموضوع لنا يا شيخ
محمد - [00:13:00](#)
يعني اخر شيء هذا الفكرة الاخيرة من يلخصها؟ شيخ ياسين ممكن؟ يعني هو ايش يقول؟ اذا قلت جاء زيد خلص يتعين انه زيد.
نعم. اذا قلت جائي رجل صالح. ما في احد يزوره الا هذا الرجل الصالح. فقد - [00:13:20](#)
يطلبون في تعيين بالمنكرة نقول التعيين ما جائي من النكرة جائي من قرينة انه ما الا هذا لانه خارج. نعم. انا اريد تعيين من اللفظ
فما في شيء يعين باللفظ هذا تعيين الا العالم. نعم. بدون قرينة ولا شيء. هذه كل هذه القيود يعني عنها اسم يعين المسمى مطلقا -
[00:13:40](#)
هذا يعني عن كل هذه القيود لكن علماء شرحوها حتى يبينوا لك الفروق الدقيقة نعم يعني هالثلاث اربع قيود الاخير يعني عنها كلها.
نعم. ثم ان المراد ثم ان المراد بالعين والشخص ما يشمل الاحتضار - [00:14:00](#)
وجه جزئي كما في نحو محمد من اسماء الاشخاص او بوجه كلي لحاصر فيه المعنى. اه كما في لفظ جلالة فان مدلوله
يستحضر يستحضر بوجه عام ينحصر فيه ككونه واجب الوجود خالقا - [00:14:20](#)
الثالث. نعم. هنا يعني اه نقرأها مرة ثانية شوي. اه من الثانية. نعم. نعم. قيل احترز بهذا هذه النقطة الاخيرة ان المراد قد يعترض
معترض مش انت تستحضر شيء من شخصاتك - [00:14:40](#)
اسم الجلالة ايش تستحضر؟ هنا لذلك يقول قولي دعاء على هذا التعليل الذي قاله المصنف آآ بلفظ الجلالة نعم اذا كان لان المخاطب
لا يحيط بالمسمى يعني بتعيينه وتشخصه. فالمعنى الذي وضع له لفظ الجلالة - [00:15:00](#)
الا يتأتى حضوره عند السامع بعينه. لعدم العلم بذاته والاحاطة بجميع صفاته. فكيف انت تطلق الله على رب الجلالة وانت لا تحيط
بصفاته. نعم. اه واجيب بان المراد بالاحضار اما بالعين ما يتناول احضار الموضوع - [00:15:20](#)

له بوجه جزئي كاحضاره بذاته ومشخصاته. او بوجه كلي ينحصر فيه. ايش معها؟ بوجه كلي حصل تأتي بالسجاد لا يشترك مع الله غير واجب الوجود. نعم. فالاول كزيد والثاني كلب الجلالة - [00:15:40](#)

فان مدلوله يستحضر بوجه عام منحصر فيه في الواقع. ككونه واجب الوجود خالقا للعالم. واضح؟ فالمدار في حضوره نفسي على هذا. نقرأ العبارة مرة ثانية. يعني حصاره مثلا في واحدة الموجود اليس هو قرينة يعني - [00:16:00](#)

دون هو لا هنا كأنه يعني هو لما قلنا لابد ان تستحضر الشيء مع مشخصاته او كذا فكيف الله طبعاً فانت لما وضعت او وضع هذا العلم استحضر هذا يعني مع الصفات التي يتميز بها التي لا - [00:16:20](#)

معه غيره. اذا اردت التدقيق اكثر نقرأ قال وقد اشار الشارح لذلك الجواب بقوله بحيث يكون متميزا شوفوا هنا لاحضاره بعينه اي بشخصه بحيث يكون متميزا عن جميع ما عداه. فالعالمية يعني العلم بحيث - [00:16:40](#)

متميزا عن جميع ما عداه ولو بصفات يعني كلية يتميز بها عن ما عداهم. فلذلك قال في المدافع خطورة النفس بعينه على صيرورته متميزا عند السامع عن جميع ما عداه ولو بملاحظة خاصة مساوية له بحيث يمتنع - [00:17:00](#)

تم اشتراكه بين كثيرين في الذهن. وبهذا ظهر انه يمكن احضاره تعالى بعينه في الذهن. نعم. ثم نعم هذا هو يعني كأنه يعني انت لابد العالم يميز المسمى عما عدا. يتميز اما بذاته - [00:17:20](#)

مشخصاته او بامر من صفات تميزه عن ما عداها. نعم. العبارة هون حتى نفهمها بس. نعم. ثم اه ثم ان المراد بالاحضار بلا عين والشخص ما يشمل الاحضار بوجه جزئي كما في نحو محمد من اسماء اشخاصه او بوجه - [00:17:40](#)

كليا ينحصر فيه المعنى كما في لفظ الجلالة فان مدلوله يستحضر بوجه عام ينحصر فيه ككونه واجب فكونه واجب الوجود خالقا للعالم. اذا هذه احضار المسند اليه بعينه وشخصه في ذهن السامع. ايش خرج بقول - [00:18:00](#)

في ذهن السامع. نعم. نعم. ثلاثة. نعم. المراد باحضاره في ذهن السامع لفت نفسه لفت نفسه وتوجهه وتوجيهه. لف. يعني انت لما تسمع زيد تفهم معنى زيد. لكن نحن نريد ان تلتفت نفسك اليك - [00:18:20](#)

يعني واحد اعترض كيف تقولون احبار؟ ما هو لو قلت زيد هو يحضر مباشرة. مجرد ما تقول زيد يحضر فكيف تقول احبار؟ نعني به التوجه يعني لما تسمع هذا الاسم تتوجه اليه الا يهمننا كثيرا. نعم. نعم. اه الرابع؟ لا - [00:18:40](#)

ابتداء المسند اليه بعينه وشخصه في ذهن السامع ابتداء ابتداء قال في خمسة. الرابع الرابع صح. رابع. يحترز به عن الاحضار الذي يجيء ثانيا كما في ضمير الغائب جاء لمحمد وهو راكب. انظروا جاءني محمد وهو راكب. محمد حضر في ذهنك ابتداء لكن هو. نعم - [00:19:00](#)

وفي دينك امين. فهو احضر لكن ثانيا لا ابتداء. ثانيا الابتداء اكمل. نعم. اه انه ان حضر وان حضر فانه وان حضر شخصه في ذهن السامع لكنه احضار جاء ثانيا بعد احضار - [00:19:30](#)

بالمرجع اولا. وقيل اخترز بقيد ابتداء عن الاحضار بشرط كما في ضمير الغائب والمعروف بلا من المعروف بلام العهد الخارجي يعني. نعم. كما نقول جئت من البيت. نعم. والمعرف بلام العهد ان - [00:19:50](#)

يشترط فيه فيهما تقدم ذكره. ان يشترط فيه تقدم العلم بالصلة. وهذا مردود الان بماذا نخرج نعم لماذا نخرج الان ابتداء ايش خرج خرج به الضمير صحيح الان بعضهم قال نخرج به ايضا الموصول والمعرف - [00:20:10](#)

فقال واحترز ابتداء عن الاحضار بشرط كما في ضمير الغائب بلا من عهد ان يشترط فيهما تقدم ذكره. بعضهم قال يخرج بهما هذا. نقول جميع المعارف يعني اذا ما عرفت وضع العلم هل تفهمه؟ لا. والضمير من على قوله لازم تخرج بابتداء. مم نعم - [00:20:40](#)

اشتداد خرج بها فقط جاء زيد وهو كذا. بعضهم اخرج جميع المعارف بها. العهدية والموصولة لان الموصول لا يفهم الا اذا عرفت الصلة. والعهد لا يفهم من خارجي الا اذا عرفت المعهود. نعم. فهو يرد هذا. نعم. نعم. وهذا - [00:21:10](#)

لان جميع طرق التعريف كذلك مشروطة بتقدم شيء حتى العلم. حتى العلم بنفسه يشترط فيه تقدم ياسين انه موضوع لهذا الشخص الا يفهم؟ فاذا ابتداء خرج به فقط جاء زيد وهو كذا. لكن سيدي - [00:21:30](#)

اه ما عرفت ش خلينا النقاشات شنو بس خلينا؟ اه سبعة اسئلة بس نمشي في هذه التعريفات نرجع ان شاء الله. تفضل. اه باسمه الخاص به سؤالي يعني المتعلقة بهذه اه تفضل استاذي. القيد يعني باسمه الخاص في الحقيقة يعني يعني عن قيد الابداء او كل كل قيود - [00:21:50](#)

وسياتينا الان هذا القيد يعني عن كل القيود. مش ثلاث قيود ذكرنا بعينه اه بعينه سيدخل هذا. لكن قال العلماء لماذا هذه القيود ليلاحظها الانسان من جهة البلاغة يعني ويدقق في كل واحدة. والا قول نحاه اسم يعين المسمى مطلقا - [00:22:10](#)
انا لولا هذا المشكلة في شروح التلخيص لما ذكرناه. ولذلك ابو موسى قال لا اذكره حذفه كله. معلىش وابداء باسمه الخاص به تفضلوا. خمسة. نعم باسمه الخاص احترز به عن الاحضار بالضمير مثلا - [00:22:30](#)

ده حقوق انا كتبتة. الان انا استحضرت نفسي بانا. هل هذا اسمي الخاص؟ لا. لماذا؟ لانه ينطبق انت تقول انا وفلان يقول انا. نعم فانه وان احضر به معنى المسند اليه بعينه في ذهن السامع ابتداء حاصل انه ايش؟ مشترك. نعم. اذا نعود - [00:22:50](#)
البداية يلا احضار المسند اليه قلنا ايش معنى المسند اليه؟ نعم. بعينه وشخصه ايش خرج جنسي كما تقول رجل. نعم. وفي ذهن السامع والتوجيه. لا بد ان يلتفت اليه نعم. ابتداء. ثانيا. درجة ثانية. جاء زيد فاكرمته. نعم. نعم. الخاص به اه خرج - [00:23:10](#)
مثل انا او انت شو الاسماء الموصولة او اسماء الاشارة هذا ليس خاصا نعم نعم ستة بحيث آآ بهذه الحيثية اندفعها بحيث لا بحيث لا يطلق على غيره باعتبار وضعه لهذه الذات المعينة. يعني هذا بعض الناس اذا اعترض قال كيف تقولون؟ العالم دل على معين. وفي زيد وزيد - [00:23:40](#)

دوزي دوزي نقول الواضع ابوك سماك انت عن زيد. وابوه سماه هو زيد. فهو ايش يقول؟ باسمه الخاص بي بحيث لا يطلق على غيره باعتبار وضعه لهذه الذات المعينة وان اطلق باعتبار وضع اخر على ذات اخرى كما في - [00:24:10](#)
ام المشتركة؟ هذه النقطة المعقدة وما البقية جنيئة السريعة. تفضل. كمحمد المسمى به جماعة. مثاله قولك وفد محمد علينا فالمفسد اليه هو محمد. وقد جيبه به علما لقص احضار سماه بعينه وشخصه في ذهن السامع ابتداء باسمه - [00:24:30](#)

خاص باعتبار وضعه لهذا المسمى. فلفظ محمد باعتبار وضعه لذات خاصة يعين شخصا. ولا يتناول باعتبار هذا الوضع غيرها ممن اشترى. غيرها ممن اشترك في هذا اسمه. وكقوله تعالى قل هو الله احد. اقول الله - [00:24:50](#)
هل يحتمل احتمالا اخر؟ فاستعين انه الله احد لا غير. بخلاف لو قال هو او نحو ذلك. نعم. نعم على ان يجعل ضمير ضمير الشيء مبتدأ اولاً ولفظ الجلالة المبتدأ ثانياً والجملة خبر الاولى ليكون فيه - [00:25:10](#)

لك ان تكون مبتدأ ومبتدأ ثان وخبر الشأن العظيم الله احد. نعم. في قوله الآخرة تقول هو سألوه صف لنا ربك؟ فقال هو الله. فيكون هو مبتدأ الله خبر واحد. خبر ثاني - [00:25:30](#)

او بدن. نعم. نعم. وهو ايراد المسند اليه علما لاجل بشخصه في ذهن السامية ابتداء باسمه الخاص به غير ان القيد الاخير وهو قولنا باسمه الخاص به شيخ آآ صادق يعني هذه الفكرة الاولى ايش فائدة يعني؟ ايش هذا - [00:25:50](#)

لخص ما يعني ليس ماذا اخرجنا؟ يعني متى نأتي بالعالم شخص معين لا يحتوي لغيره لان يتميز تميزا تاما لا اشتراك فيه. نعم. واضح جدا. لا تقل جاء رجل صادق ولا تقل جاء هذا ولا انا ولا الذي خلصت تعينه بالضبط لما قال الله احد خلاص - [00:26:10](#)

ما في احتمال اخر ما حد يعني الا الله. هذه كل الفكرة يعني. شوف الفرق يعني في في هذا الموضوع طريقة هل انك تقول هو اذا قلت هو ضمير الشام الله مبتدأ نحن ليش نريد نشهد هذا؟ نتكلم على المسند اليه نحن - [00:26:40](#)

اعربنا هو مبتدأ اذا الله مبتدأ ثان واحد مسند الى الله كلامنا ايضا في المسند اليه اما اذا قلنا انصف لنا ربك فقال هو الله يكون هو خبر. فليس كلام ما فيه. اذا كلامنا على اعتباره ايش؟ ضمير شأن والله مبتدأ احد. خبره. نعم نعم. فلك فيه عدة اعراض - [00:27:10](#)

لك ان تقول اذا قلت صف لنا ربك فقال هو الله احد الله مبتدأ او خبر اول واحد خبر ثان او الله بدل منه اللهم احد صبر او والله خبر واحد بدل من الله يوفقه. نعم. غير ان القيد الاخير وهو ندخل في المنطق. يعني بعد كل - [00:27:30](#)

هذا التعب فقال قالوا لنا ان هذا القيد الاخير بعينه وشخصه اسم يعين يسمى يغنيك عن كل هذه الشروط لكن لماذا فصلناها حتى

تدقق تفصيل في مقام ايراد كل واحدة منها. ماذا توردها؟ ومتى توردها؟ وايش مدلول هذا؟ فاضطروا الى ان يضعوا هذه البيوت
- [00:27:50](#)

نعم طيب غير ان القيد الاخير وهو قولنا باسمه الخاص به يغني عن القيدين قبله وهما احضار المعنى بعينه وشخصه وكون هذا
لاحضاري ابتداء. اذ ان احضار الشئ باسمه المختص به احضار له بعينه اول مرة. وهذا انما يكون - [00:28:10](#)
بالعلم بالعلم وانما اه ذكر القيداني المذكوران مع اغناء الاخير عنهما بيانا للواقع او تحقيقا لمقام عالميا. يا شيخ ابراهيم ليش حاصل
كلام؟ انه ذكر عدة قيود صحيح؟ كم ايضا ذكاء؟ احضار الموصل اليه - [00:28:30](#)
بعينه ابتداء باسمه الخاص فقولنا بحيث لا يطلق على غيره كذا قال لباسمه الخاص هذا هذا يغنيننا عن كل القيود. نعم. الثالث صارت
الفائدة الاولى انه العلم بعينه وتاماما وفي احتمال ويحضره في الذهن تماما الان نمشي سريعة ان شاء الله بسم الله سهل ما في تعقيد
نعم الثاني - [00:28:50](#)

المسند اليه او اهانتته كما في اللقاب. عادة اللقاب لاي شئ تستعمل؟ للمدح او الذم صح نعم المدح كيف تقول هارون الرشيد
ثلاثة اسم ولقب وكلمين صح؟ اسمه محمد اسمه او هارون اسمه - [00:29:20](#)
لقوه الرشيد كنيته ابو فلان. عمر اسمه الفاروق لقبه وابو حصن كنيته دايم اللبي يشعر بالمدح او نعم نعم نحن قدم حسام الدين
واقبلت نور الهدى ونحوه رحل عنا الف الناقية. لاحظوا النقب قد يكون للمدح وقد يكون للذنب. واضح؟ والاسماء هل هذا - [00:29:40](#)
في اللقاب فقط لا حتى الاسماء الصالحة لذلك كعلي مثلا من العلوم محمد من الحمد الكنى اذا كل لقب يدل بمدح او ذنب. الاسماء قد
تشعر بمدح وذم خاصة اذا وضع فيها قلب. في لمح الاصل الحسن العباس - [00:30:10](#)
فيه تعظيم عند العرب لا يسمون فلان وفلان يقولون ابو الحسن. فباللازم على تعظيم ولكن نفس الكنية ان دلت على تحقيق ابو الشر
ابو جهل قد يراد بها ابو النهب - [00:30:30](#)

او كذا اذا واضح فاللقب بذاته يدل على المدح والدم. اما الاسم والكنية باللازم نعم. او من المضاف اليه. نعم. اتى بالمسند اليه في هذه
المثل علما لقد تعظيمه في الاولين. ايش التعظيم هنا - [00:30:50](#)
الدين. نعم. نور الهدى. اذا كانت اه القاب هذه. نعم. اهانة واه اهانتته في اه الناقية. تعرفون قصة انف الناقية هذا واحد ابوه متزوج عدة
نساء ذبح ناقة فكان نصيب امه برأس الناقية فما استطاع ان يحملها - [00:31:10](#)
امسكها من انفها وجربها. فسموه انف الناقية وابناؤه كانوا يعيرون بانف الناقية. حتى جاء فقال قوم هم الانف. والاذناب غيرهم. ومن
يسمي يسوي بانف الناقية الذبابة والاذناب ومن يسوي بالف الناقية فصار الف ناقة فخرا - [00:31:30](#)
فهذه ذنب في البداية قبل البيت. وصخب هذه الصخر بالنسبة عند البدو هذا فخر. صخر يعني هذا شديد مهاوش. هم انا اقوي هذا
هذا فخر لكن ما فيه ذنب حقيقة لو استخدم مثلا آآ جعل مثلا او - [00:32:00](#)
نعم واهانتته في في الاخرين. وكان نكمل ان شاء الله اليوم ممكن نأخذ بس خمس دقائق. لانه نعم وكما في الاسماء الصالحة لذلك.
اول ايش تتكلم على اللقاب؟ نعم. كل لقب وكل - [00:32:20](#)

اه كل قد مدح او ذنب فيه. لكن الاسماء ليس كل واحد مثل محمد علي مثلا هذه بعض الاسماء فيها خاصة مع اهل والكنى باللازم او
بالإضافة. نعم. نعم. كرر علي على الاعداء فهرب معاوية. الحقيقة انا لا احب هذه الامثلة - [00:32:40](#)
الان في تجرؤ كبير على سيدنا معاوية كان الزمان الفت كتب كثيرة وهذا يعني لا يليق بالصحابة والصحابة كلهم عدول مع سيدنا علي
من اجل اتباع الشيعة يروجون كتب كتبا والان هذا موضوع مشتهر جدا في هذا العالم الاسلامي الكلام عن سيدنا - [00:33:00](#)
ولمن من نحن من سيدنا معاوية؟ الذي شهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم نعم. فمثل هذه الامثلة يبدو من وضع الشيعة يعني وكذا
يعني علي من العلو ومعاوية من العلم عوى الكلب ونحوه. نعم. ففي الاول معنى العلو وهو مفيد للتعظيم - [00:33:20](#)
وفي الثاني معنى عواء ولصراخ الذئبة. نعم. وهو مفيد للاهانة وكما في في الكلى الصالحة لذلك ايضا ونحن كنا نتكلم عن ايش اول؟
تكلمنا على كل لقب وعلى الاسماء الصالحة لذلك - [00:33:40](#)

نعم. وعلى الكعبة الصالحة لذلك وحتى تكونها تشعر باللازم بالتعاون. وبعضها تشعر بالايش؟ من خلال نعم في الكنى الصالحة لذلك ايضا نحو قولهم اقبل علينا ابو ابو الفضل. شوف ابو الفضل. نعم. وذهب عنا ابو الجهل. ابو - [00:34:00](#)

كان ابو الحكم كان ابو الحكم مدح. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابو جهل. نعم. ففي الاول تعظيم للمسند اليه وفي الثاني اهانة له وتحذير لانه سهل جدا هذا الثالث التفاؤل به او التطبير منه. التطبير مثل التشاؤم يعني - [00:34:20](#)

نعم نحوه ورافانا سرور ونزح عنا حرب. اسم اسمه الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكل واحد باسمه نصيب لما رأى سهيل ابن عوفة سهل الامر النبي صلى الله عليه وسلم تفاعل وفعلا كان حل المشكلة في صلح الحديدة - [00:34:40](#)

حياة سهيل. مم. من عمرو. فلما تقول وفانا سرور لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسماء. سعيد ابن المسيب اظن قال يمين جده اسمه حزم. فالنبي صلى الله عليه وسلم نعم. اه. كان اسمها حزن. نعم - [00:35:00](#)

لكن هذا جد اسمه حزم. اه. فغير اسمه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اغير اسما وضعه ابي قال سعيد بن سيد فما زال الحزن فينا الى الان. لما رفض فشوف التفاؤل بالاسماء - [00:35:20](#)

هذا كلام من شأن النبي صلى الله عليه وسلم. كيف تقولوا جاء السفاح؟ جاء السفاح اه في دار السفاح في دار صديقه هذا تشاؤم يعني. نعم. فالغرض من اتيان المسند اليه على من؟ التفاؤل في الاول والتشاؤم في - [00:35:40](#)

الرابع قص التبرك به ان كان مما يتبرك بذكر اسمه. او قصد الاعلام اعلام بذكره. اما التبرك باسمه اذا كان شوف التبرك باسمه اما لان اسمه يدل على التبرك او ذاته تدل على التبرج. يعني اما هو رجل صالح - [00:36:00](#)

فهو مشهور بالصلاة او اسمه يدل على التبرك. نعم. نعم. فالاول باسمه كيف المحبوبات يعني الانسان المحبوبات. مم. فالاول الزواج لذلك لما يعني هؤلاء لم يشتهروا لم يتزوجوا فبقوا يمدحون يعني فبعد الزواج - [00:36:20](#)

فالاول نحو الله حسبي ومحمد شفيعه. لكن هلى الله حسبي متى؟ اذا تقدم اما الذكر اذا واحد كافر قال من حسبك؟ ومن شفيحك؟ هل الله حسبك؟ قال النبي سميع؟ حسبي الله حسبي ومحمد شفيعي - [00:36:40](#)

نعم. ما تقول هما مثلا او هو تعيد الاسم على انه قد ذكر تبركا باسمه. واضح يعني متى؟ اذا ما ذكر انا لا يكون من باب من هذا الباب. للاخبار هذا لمعرفة. نعم. اذا لم يحتج اصلا ذكر ما احتجنا الى التصريح به فصرحنا - [00:37:00](#)

به هنا نقول ايش؟ التبرك. اذ تقدم لهما ذكر في كلام سابق. فيعاد ذكرهما اه تيمنا تيمنا به. والثاني كما في ذكر اسماء الاحبة. ومن ثم يقول ابو الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها - [00:37:20](#)

اه عضد الدولة وساميا لم تزده الساميا لم تزده معرفة وانما لذة وانما لذة ذكرانا. لذة ذكرناها. يعني يقول اسامي يعني اسم هذا الخليفة؟ معروف. لم تزل معرفة يعني ذكرنا له لم يزده معرفة. ولكن هذه الاسماء ذكرناها للذة. هذا ليس فيه شاهد انما هو يقول لك ان الاسم - [00:37:40](#)

يذكر نعم وعليه وعليه قول قيس قيس مجنون ليلي ليلي العامرية. بالله يا غبيات لنا ليلاي منكن ام ليلي من المشرق. كان يمكن ان يقول ام هي من البشر فأظهر في موضع الإدمان هذا من باب الإطلاق الإظهار في موضع الإضلال اه - [00:38:10](#)

ام هي ما اجمل اضافة اين اضاف ليلي الى نفسه؟ الليلة التي مع الظباء لا الليلة الثانية. ليلاي منكن ام ليلي من البشر ما قال ليلاي من البشر. عنده ليست من البشر التي مع الظباء يعني - [00:38:40](#)

جمالها وعينها كالظبي هذه ليلات. نعم. الموضوع الشاهد انه عاد ليلة تلذذا. نعم. باسمها. والشاهد في قوله ام ليلي اه فان مقتضى سياق الحديث ان يقول ام هي اذ المقام للضمير لتقدم المرجع لكنه اورد - [00:39:00](#)

له علما لقصد الاعلام مرة ثانية والشاهد في قوله ام ليلي؟ نعم فان مقتضى سياق الحديث ان يكون ام هي من البشر المقام نعم. نعم. اه اذ المقام للضمير لتقدم المرجع لكنه اورده علما لقسط الاعلام بالتلذذ بذكر - [00:39:20](#)

باسمه بذكر اسم محبوبته. الان التسجيل معروف على السامع كما اخذنا من قبل. نعم. في المحكمة مثلا اذا قلنا هو او هي او هذا لا ماذا ستقول زيد عمرو اقر حتى يثبت عليه الحكم. نعم. خامس التسجيل على السامع وحتى لا يكون له سبيل الى - [00:39:40](#)

بامكانك ان يقول القاضي لرجل هل اقر عمرو بكذا لخالك؟ فيقول الرجل نعم عمرو اقر بكذا. فيؤتى في المسند اليه علما لقصد

التسجيل على السامع فلا يسعه ان ينكر. السادس التنبيه على غباوة السامع - [00:40:00](#)

انه لا يفهم الا بالتصريح كأن يقول لك انسان هل محمد صنع هذا؟ لا تقول محمد صنع هذا فواحد يستغرب معقول محمد فاقول لك

محمد صنعة شو انت غبي يعني؟ محمد قطعة محمد فتجيبه محمد صنعه - [00:40:20](#)

تأتى به علما لقسط تأتي به فتأتي به علما لقصد التنبيه على بلادة المخاطب. اه بايراد المسلم على من مع كون محل للضمير للتنبيه

على بلادة المخاطب وانه لا يفهم الا باسم المظهر. ولا يفهم معنى اختصار الكلام - [00:40:40](#)

نعم خلاص؟ السامع؟ نعم. اه السامع ان يكون ان يكون العين كناية عن هذا العلم نتركه بقتيني هذا السامع هذا فيه طول نتركه للمرة

القادمة ان شاء الله. لانه في نقاشات وكذا حاصله انه العالم - [00:41:00](#)

يكمى بي عن شيء. الخصة لكم سريعا. ابو لهب اه اسمه عبد العزى. اقول لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم جميع قبيلة النبي كانت

تساعد النبي مع كفره. كانوا يقفون مع النبي بنو هاشم وحسن بن المطلب. الا ابو لهب - [00:41:20](#)

ابو لهب هذا كان اشد من عداوة واداؤه جدا وتعرف لما واحد يكون من قبيلته يكون اكثر الموضوع عز وجل انزل هذه السورة

ووضعها قبل بعد سورة لاحظ اذا جاء نصر الله والفتح بعدها تبت - [00:41:40](#)

انه في اخر القرآن بعد كل هذا ماذا اه سيحصل؟ اه كانه يقول سينتصر الاسلام ويذهب سينتصر الاسلام ويهلك اعداءك. في اخر

القرآن بعد كل القرآن ماذا سيحصل؟ جاء نصر الله والفتح ويهلك اعداءك ويثبت - [00:42:00](#)

التوحيد قل هو الله احد. الان ابو لهب كانوا قديما يلقبونه بابي لهب. لان وجهه كان مشرقا يعني حمرة وصحة وقوة. فكأنه النار

تتلهب منه. هي صفة مدح. الله قلبها صفة ذنب - [00:42:20](#)

فاولا لماذا قال تبت يدا ابي لهب ولم يقل عبد العزى؟ لان اسمه قبيح ان يذكر في القرآن عبد العزى. ثانيا حتى يتناسب مع لهب وثالثا

حتى يشعر انه من الذين تتلهب بهم النار. كناية عن كونه جهنمية - [00:42:40](#)

فابو لهب اصلها مدح الله قلبها ذنب الا انه مش من التلهب انه ستتلهب به النار واشعر بهذا السياق اتى لهب وامراته دعت لهب وابو

لهب اذا هو آآ كما فعل بالوليد بن المغيرة كان يلقب بالوحيد كان اغنى - [00:43:00](#)

قريش وكان له اولاد اكثر من عشرة يذهبون معه ويأتون معهم فيقولون هذا وحيد يعني لا نظير له. فالله قال ذرني من ومن خلقت

وحيدا قلبها الى لم يعني. نعم. وبهذا اذا حاصل الموضوع لانه الان تفاصيل كثيرة. خلاصة - [00:43:20](#)

ما اخذناه ونتوقف. ايش خلاصة ما اخذنا في اسماء الاشارة؟ اهم واحدة في اسماء في الضمائر اسف. ايش اهم فائدة في الضمائر؟

استفدناها اليوم مم تعين يعني اهم فائدة انه الضمير الاصل ان يكون لمعين قد استخدمه لكل واحد. واحدة. ادعاء انه مشهور -

[00:43:40](#)

حتى ازرعها في نفس الانسان. نعم. هذي اهم فائدة. واذا اردت التعيين من حيث انه مخاطب او غائب او كلم هذا المهم يعني هذا اهم

فائدة اخذناها في الضمير او لانه مستحضر امامك تخاطب واحد بعيد عنك بانك. نعم. لك - [00:44:00](#)

استحضارهم. في العالم متى ايش الفوائد في العالم؟ اول فائدة لشخصه اشتراك بدون اشتراك. نعم. ثانيا اه تلذذ. تلذذ بذكره. تبرع.

تبرك. افادة. تنبيه. تنبيه عن الغباوة السامع ام انه لا يكتفي بالضمير بل يحتاج للتصريح. نعم. فعلا. اه تعظيم مثلا. هذه هي خلاصة

الدرس كله - [00:44:20](#)

نلخصه في الكلمات سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:44:50](#)